

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
وكالة الجامعة للفروع
كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة
قسم الملابس والنسيج

ملابس الرجال الشعبية في المنطقة الغربية " دراسة تحليلية "

إعداد

نهى بنت عوض بن بطاء الجعيد

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الملابس و النسيج
تخصص تاريخ الملابس و التطريز

إشراف

د.علياء بنت يحيى بن مبروك

الأستاذ المشارك بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة

جامعة الملك عبد العزيز

جدة

ذو القعدة ١٤٢٩هـ / نوفمبر ٢٠٠٨م

Kingdom Saudi Arabia
The Ministry of Higher Education
King Abdulaziz University
University of agency branches
Education College of Home Economics
Education and Professional Jeddah
Section of clothing and textiles

Traditional Men's Clothes Of The Western Region " An Analytical Study "

By

NOHA AWAD ALJAEED

Introduction Research as part of the requirements to obtain a
master's degree in textile and clothing
Date of specialization and clothing embroidery

King Abdulaziz University
Jeddah
Thoul ki'dah 1429 H
November 2008 G

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص باللغة العربية
ب	المستخلص باللغة الإنجليزية
ج	الشكر والتقدير
هـ	التقديم
ز	قائمة المحتويات
ل	قائمة الأشكال
ص	قائمة الجداول
١	الفصل الأول : (الإطار العام للبحث)
١	مقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث
٣	هدف البحث
٣	فروض البحث
٤	أولاً : إجراءات البحث
٤	حدود البحث .
٥	ثانياً : أدوات البحث
٧	ثالثاً : منهج البحث
٧	مصطلحات البحث
١٠	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
١٦	الفصل الثالث : الإطار النظري
١٧	الملامح الطبيعية و الجغرافية
٣١	العادات و التقاليد الحجازية بالمنطقة الغربية
٣٥	الفصل الرابع : وصف وتحليل ملابس الرجال الشعبية بالمنطقة الغربية
٣٦	ملابس الرجال بمحافظة الطائف
٣٦	أولاً : الملابس الداخلية
٤٠	ثانياً : الملابس الخارجية

٥٦	ثالثاً : الأردنية الخارجية
٦١	رابعاً : أغطية الرأس
٧٣	ملابس الرجال بـ (مكة المكرمة - و جدة)
٧٣	أولاً : ملابس داخل المنزل
٧٥	ثانياً : ملابس خارج المنزل
٧٥	١ - ملابس داخلية
٧٦	٢ - ملابس خارجية
٧٨	٣ - أردنية خارجية
٩٠	٤ - أغطية الرأس
٩٧	ملابس الرجال بحسب فئات الشعب السعودي
٩٧	أ - ملابس العلماء و رجال الدين
١٠١	ب - ملابس التجار
١٠٧	ج - ملابس الحرفيون و أرباب العمل
١٠٩	د - ملابس الشباب
١١٢	هـ - ملابس البادية
١١٤	ملابس الرجال بالمدينة المنورة
١١٤	أولاً : الملابس الداخلية
١١٥	ثانياً : الملابس الخارجية
١٢٤	ثالثاً : الأردنية الخارجية
١٢٩	رابعاً : أغطية الرأس
١٢٩	خامساً : ملابس الحضر
١٣٢	ملابس خاصة
١٣٣	١ - ملابس النوم
١٣٣	٢ - ملابس المنزل
١٣٣	٣ - ملابس الأطفال
١٣٥	٤ - ملابس الصلاة
١٣٥	٥ - ملابس الحج و العمرة

١٣٨	٦ - ملابس المناسبات
١٣٨	٧ - الملابس التقليدية في الرقصات الشعبية
١٣٩	أ - المزمار
١٤١	ب - المجرور
١٤٣	ت - الخبيتي
١٤٥	ث - المينعاوي
١٤٧	ج - المجلس
١٤٨	الفصل الخامس : أنواع الخامات الملبسية و أسلوب خياطتها و تطريزها
١٤٩	أولاً : أنواع الخامات
١٤٩	١ - القطن
١٥٠	٢ - الصوف
١٥٠	٣ - المشروك
١٥١	٤ - الحرير الصناعي
١٥١	ثانياً : المصادر الرئيسية لهذه الخامات
١٥٢	ثالثاً : ألوان الأقمشة وطرق صباغتها
١٥٢	أ - الألوان
١٥٢	ب - الصباغة
١٥٣	تفصيل الملابس خياطتها
١٥٣	١ - تحديد الأطوال اللازمة للتفصيل
١٥٤	٢ - أخذ المقاسات (للقيام بعملية التفصيل)
١٥٤	٣ - القائم بعملية التفصيل و الخياطة
١٥٥	التطريز و الزخارف المستخدمة
١٥٥	١ - تطريز (نقش) الملابس
١٥٧	٢ - أشغال الإبرة : الكروشية
١٥٧	٣ - أشغال المنسج
١٥٩	الفصل السادس : أساليب الزينة
١٥٩	أولاً : مكملات الزي

١٥٩	١ - الأحذية
١٦٥	٢ - الأحزمة
١٦٥	تبريم
١٦٥	الكمر
١٦٥	المصدع أو الدسمال
١٦٦	الحمودي
١٦٦	البقشة (الحزام)
١٧١	٣ - الأسلحة
١٧٣	٤ - الحسكل
١٧٤	٥ - الجراب
١٧٥	٦ - القطف
١٧٥	٧ - البقشة (المحفظة)
١٧٨	ثانياً : مكملات الأناقة
١٧٨	١ - الخاتم
١٧٨	٢ - أقلام الحبر
١٧٩	٣ - الساعة و السلسلة الذهبية
١٨١	٤ - المسبحة الكهرمان (السبحة)
١٨٥	٥ - القطة أو العجوى أو العطيف (العصا)
١٨٦	ثالثاً : المواد و الطرق المستخدمة في التزين
١٨٦	١ - مواد الزينة
١٨٦	- الكحل
١٨٦	- الحناء
١٨٦	- السواك
١٨٧	- الطيب و العطور
١٨٧	- دهن الورد و ماء الورد
١٨٧	- دهن العود
١٨٩	- الكولونيا الجاوي (ريف دور)

١٨٩	٢ - الطرق المستخدمة في التزوين
١٩١	الخاتمة
١٩٣	النتائج
١٩٦	التوصيات و الصعوبات
١٩٩	المراجع
٢٠٤	الملاحق
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية

المستخلص

تتناول هذه الدراسة ملابس الرجال الشعبية ، وتهدف إلى إلقاء الضوء على الأنماط الملبسية الشعبية للرجال بالمنطقة الغربية وتحليلها من حيث أنواعها ، أسمائها ، مناسبة و كيفية ارتدائها . ونوعية الأقمشة المستخدمة في تنفيذها ، وألوانها ، ومكملاتها ، وأنماط الزخرفة المميزة لها . وربطها بالمستوى الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي قبل مائة عام في المنطقة .

الدراسة تساهم في توثيق التراث الشعبي المرتبط بملابس الرجال الشعبية قديماً في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الغربية . وكان الدافع الأساسي لاختيار هذا الموضوع هو أنه يعد دراسة جديدة لم تعالج من قبل بشكل مفصل و مستقل ، فلم نجد من الدراسات و الأبحاث ما يتناول هذا الموضوع ويوفيه حقه من البحث و التحليل . ومن أهم الأدوات التي ساعدت في جمع مادة البحث (الإستبانة ، والمقابلة الشخصية ، والزيارات الميدانية ، والتصوير الفوتوغرافي) . وقد التزمت الدراسة بالمنهج التاريخي و الوصفي التحليلي . وقد توصلت إلى أن هناك سمات عامة للملابس الرجالية الشعبية بالمنطقة الغربية ، وسمات خاصة لكل مدينة في المنطقة من حيث أنواعها ، وخطوط تصميمها ، وأسمائها ، مناسبة و كيفية ارتدائها ، كذلك تعددت نوعية الأقمشة المستخدمة في تنفيذها ، وألوانها ومكملاتها ، وأنماط الزخارف المميزة لها . وأهم ما توصي به هذه الدراسة هو تشجيع الباحثين و الباحثات في مجال تاريخ الأزياء و التطريز لإجراء المزيد من الدراسات في تاريخ الملابس الرجالية و التي لا تقل أهمية وجمالاً عن ملابس النساء . إضافة منهج ملابس الرجال ، بقسم الملابس و النسيج للبنات .

المخلص : باللغة العربية .

الألبسة ظاهرة حضارية تعكس الظروف النفسية و الاجتماعية للشعوب كما أنها تروي تاريخ وتراث الأجداد . وهذه الدراسة ما هي إلا محاولة للتعرف على (ملابس الرجال الشعبية بالمنطقة الغربية) . وقد جاءت في ستة فصول ، مقسمه كالتالي :

الفصل الأول : (الإطار العام للبحث) ، حيث يشمل :

أولاً : خطة البحث : وشملت النقاط التالية :

- المقدمة : والتي أعطت صورة توضيحية عن مجال الدراسة .

- مشكلة البحث :

أدى التطور العلمي و التكنولوجيا و انتشار القنوات الفضائية إلى اندثار التقاليد المميزة للشعوب و أصبحت روح الغرب تطغي على الفنون الشعبية و الحضارات المختلفة و خاصة الملابس و مكملاتها التي تعتبر أحد و أهم عناصر التراث الثقافي المادي التي ظهر عليها عنصر التغيير بشكل واضح و ملحوظ

حيث تبلورت المشكلة في الأسئلة التالية :

ما السمات العامة في الملابس الشعبية الرجالية بالمنطقة الغربية من حيث خطوط التصميم و مسمياتها و كيفية و مناسبة ارتدائها ؟
نوعية الأقمشة المستخدمة في تنفيذها و ألوانها و مكملاتها و أنماط الزخارف المميزة لها ؟

- أهمية البحث :

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على الملابس الرجالية الشعبية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية . وتناولنا لهذا الموضوع له أهمية كبيرة من حيث :

- ١ - الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية العامة ، و المتخصصة في هذا المجال ، ليستفاد منها باعتبارها مادة ذات قيمة تاريخية و اجتماعية و علمية تُخدم أغراض الدراسة والبحوث العلمية و العملية في هذا التخصص .
- ٢ - يساهم هذا البحث في جمع التراث الشعبي المرتبط بملابس الرجال الشعبية قديماً في المملكة العربية السعودية ، لتأصيله و توثيقه من جميع الجوانب بمجال الدراسة .

- هدف البحث :

يتحدد هدف البحث في النقاط التالية :

١. تعد الملابس الرجالية الشعبية في منطقة البحث جزء من التراث الشعبي الأصيل لهذه المنطقة حيث قلة المصادر في هذا الجانب .
٢. التعرف على الملابس الرجالية ،أنواعها ، مسمياتها ، كيفية ومناسبة ارتدائها .
٣. تحليل الملابس الرجالية الشعبية في " مكة - المدينة - جدة - الطائف " وربطها لمعرفة المستوى الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي قبل مائة عام في المنطقة .
٤. إبراز الجوانب الإيجابية عن طريق الوسائل الحديثة لتساهم في إحياء التراث الملبسي بدلاً من اندثاره .

-فروض البحث :

- إن هناك دوراً و أثراً للشعوب الوافدة على تغير التراث الشعبي الأصيل لهذه المنطقة.
 - استخدام خامات متعددة في الملابس الرجالية بمنطقة البحث .
- ثانياً : منهج البحث : ويتناول إجراءات البحث حيث تحدد في النقاط التالية :
- ٣ - حدود البحث: وشملت الحدود الجغرافية و الزمنية والبشرية و المادية .
 - ٤ - أدوات البحث : تطلبت (الزيارات الميدانية - الاستبانة - المقابلة - التصوير - التسجيل - الملاحظة - الحاسب الآلي)
 - ٥ - منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التاريخي و الوصفي التحليلي .
 - ٦ - تعريف المصطلحات الأساسية للبحث .

الفصل الثاني : (الدراسات السابقة) :

حيث اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة في مجال الدراسة الوصفية التحليلية لجوانب من ملابس الرجال و النساء الشعبية في مناطق مختلفة .

الفصل الثالث : (الإطار النظري) . حيث يشمل :

- ٧ - الملامح الطبيعية و الجغرافية لمنطقة الدراسة .
- ٨ - العادات و التقاليد الحجازية بالمنطقة الغربية .

الفصل الرابع : وصف وتحليل ملابس الرجال الشعبية بالمنطقة الغربية ، ويشتمل على :

- ملابس الرجال بمحافظة الطائف
- ملابس الرجال بـ (مكة المكرمة - و جدة)
- ملابس الرجال بالمدينة المنورة
- ملابس خاصة في الحجاز عامة

الفصل الخامس : أنواع الخامات الملبسية و أسلوب خياطتها و تطريزها، ويشتمل على :

- أنواع الخامات الملبسية ومصادرها
- أولاً : أنواع الخامات
- ثانياً : المصادر الرئيسية لهذه الخامات
- ثالثاً : ألوان الأقمشة وطرق صباغتها
- تفصيل الملابس و خياطتها
- التطريز و الزخارف المستخدمة

الفصل السادس : أساليب الزينة ، ويشتمل على :

- أولاً : مكملات الزي
- ثانياً : مكملات الأناقة
- ثالثاً : المواد و الطرق المستخدمة في التزيين

الخاتمة

النتائج : وكان من أهمها :

- ١ - تمتاز ملابس الرجال في تلك الحقبة بالبساطة و الأناقة .
- ٢ - على الرغم من تشابه الملابس المستعملة عند الرجال في المنطقة الغربية فإنه من الصعب أن نحصر أشكالها في طراز واحد ، فلكل بيئة من البيئات ما يناسبها من الملابس ولكل قبيلة زي معين معروفة به تتوارثه الأجيال جيلا بعد جيل .

التوصيات و الصعوبات

التوصيات

- ١ - تشجيع الباحثين و الباحثات في مجال تاريخ الأزياء و التطريز لإجراء المزيد من الدراسات في تاريخ الملابس الرجالية و التي لا تقل أهمية وجمالاً عن ملابس النساء .
- ٢ - إضافة منهج ملابس الرجال ، بقسم الملابس و النسيج للبنات بالمملكة العربية السعودية ، ولما تفتقر إليه الطالبة من معلومات هامة عن تاريخ الملابس الرجالية ، وطريقة تفصيلها ، و خياطتها . والعمل على إيجاد مثل هذا التخصص للشباب السعودي ، لإتاحة فرص العمل لهم حسب متطلبات سوق العمل .
- ٣ - الحث على إنشاء موقع متخصص على الشبكة العنكبوتية العالمية يعني بالموروث الشعبي وخصوصاً الملبسي ، وربط هذا الموقع بمواقع أخرى تكون حيوية ، مثل موقع الأمانة ، والجامعة ، والهيئة العليا للسياحة و المتاحف ، و الشؤون الاجتماعية و الثقافية في المملكة العربية السعودية .
- ٤ - لا تطالب الباحثة بإنشاء متحف جديد يضم التراث ، و إنما زيادة الإهتمام بما هو موجود من متاحف ، ودعم أصحابها وحثهم على المحافظة عليها و تطويرها .
- ٥ - تطبيق دورات تدريبية لكل من لهم صلة بالتعريف بالتراث من عمداء الحارات و مسؤولي المتاحف الخاصة و العامة ليتعرفوا على كيفية عرض و شرح ما لديهم من موروث لطلاب العلم ، والسياح الأجانب ، ليتعرفوا على تاريخ أمتنا بصورة واضحة وصحيحة .
- ٦ - وضع مناهج دراسية مبسطة خاصة بالتراث ، والمطالبة بتدريسها لجميع المراحل التعليمية المختلفة حتى يتم توثيق الصلات بين الحاضر و الماضي ، و ليعطي ثمرة الأجداد لتغذي أذهان الأحفاد .
- ٧ - تكوين مكتبة وناثقية إلكترونية لحفظ المواد و المعلومات و الصور و التسجيلات المتعلقة بالتراث ، لتأمين المعلومة الصحيحة مما يدعم جهود الباحثين ، و تحفظ المادة العلمية بشكل سليم .
- ٨ - العمل على تشجيع المؤلفين و الناشرين على زيادة إنتاجهم الفكري خصوصاً في هذا المجال لدعم المكتبات بالكتب و المؤلفات التي تثري الساحة الثقافية و التراثية على حدٍ سواء .

الصعوبات

- ١ - من أبرز الصعوبات التي واجهت البحث ، قلة المصادر المكتوبة عن مجتمع البحث في المدة الزمنية لموضوع الدراسة .
- ٢ - الاستعانة ببعض الإخباريين من كبار السن ، كانت تمثل صعوبة أمام الباحثة حيث كانت ذاكرتهم تخونهم أحياناً في استعراض وصف أو شرح لشيء لم يعد يذكرونه .
- ٣ - جهل العُمد بأمكان الموروث الشعبي للمنطقة ، كان عائقاً للباحثة ، حيث إن العمدة يجهل هل هناك متحف موجود في المنطقة أم لا ، و وظيفته اقتصر على حمل الختم وتوقيع الأوراق .
- ٤ - تزامن فتح و إغلاق المتاحف لا يتناسب مع وقت حضور المستفيدين خلال العام الدراسي حيث إن بعض المتاحف تفتح في أوقات المهرجانات ، والمناسبات ، وهذا ما يجد من الوقت المستفاد منها و الذي يتعارض مع وقت طالب المعرفة .
- ٥ - بعض العادات و التقاليد التي تحكم الباحثة ، خصوصاً وأن الدراسة تخص ملابس الرجال . لكن الباحثة استطاعت أن تتغلب على هذه العادات و التقاليد بدون أن تخرج عن حدود الشرع و الدين حيث استعانت بمرافقة محارمها لها ، لجمع المعلومات من الإخباريين الرجال و كذلك النساء .
- ٦ - تفاوت اللهجات و اختلافها بين المناطق ، جعل الباحثة تستعين بمن لديهن خبره في تفسير هذه اللهجات ، ودونت أسماء الملابس بأسمائها العامية المتداولة في المنطقة أو القبيلة.
- ٧ - تغير و اختلاف الأنظمة في الكلية و تطبيق نظام الجامعة الجديد ، أدى إلى تساؤلات كثيرة شوشت على الباحثة و أخذت من وقتها .

النتائج

- ١ - تمتاز ملابس الرجال في تلك الحقبة بالبساطة و الأناقة .
- ٢ - على الرغم من تشابه الملابس المستعملة عند الرجال في المنطقة الغربية فإنه من الصعب أن نحصر أشكالها في طراز واحد ، فلكل بيئة من البيئات ما يناسبها من الملابس ولكل قبيلة زي معين معروفة به تتوارثه الأجيال جيلا بعد جيل .
- ٣ - اتصفت الملابس بشكل عام في فصل الصيف بأنها فضفاضة ذات الألوان الفاتحة كالأبيض و الأصفر ، أما عندما يحل فصل الشتاء فتلبس الملابس الصوفية المناسبة .
- ٤ - يعد اللباس من سمات الطبقات في المجتمع ، فمن خلال نوع اللباس يعرف انتماؤه لأي طبقة في المجتمع ، كذلك يدل على حالة الشخص من غنى أو فقر ، وربما من خلال اللباس يعرف عن صاحبها نوع وظيفته وهكذا .
- ٥ - خامات الملابس ترد من الخارج إلا ما يصنع من الصوف الذي يستعمل في صناعة العباءات و العقل .
- ٦ - تميزت ملابس الرجال الشعبية بالمنطقة الغربية بالاتساع و الانسياب بشكل عام ، ويعود ذلك إلى تعود الرجال على هذا النوع من الملابس منذ القدم ، لمناسبتها لبيئتهم وعاداتهم و تقاليدهم . فهي تؤمن الراحة ، وحرية الحركة للرجال ، خصوصا عند الجلوس على الأرض ، وأثناء الصلاة ، وهي ساترة وعملية عند الوضوء ، كما أنها تساعد على دخول الهواء للجسم في أوقات الصيف الحار . أما في الشتاء فإنها تمكنه من ارتداء عدد من الملابس بعضها فوق بعض ، مما يؤمن له الدفء .
- ٧ - تداخل وتعايش عرب الجزيرة وخصوصاً في بلاد الحرمين مع الحضارات المجاورة و ما وراءها ، جعلها تأخذ من نتاجها الحضاري من ملبوس ومصنوع و مأكول ومشروب ومركوب ، بل أكثر من ذلك ، حيث تسابقت هذه الأمم في تصدير ما يتناسب مع البيئة المحلية الجغرافية و الاجتماعية و كذلك العادات والشريعة الإسلامية للمجتمع الحجازي وهذا يحقق الفرض الأول من فروض البحث .

- ٨ -نوع القماش يحدد اللباس من حيث يسر الحال وقلة ما في اليد من فاخر إلى وسط إلى متواضع ، بالإضافة إلى تحديد وظيفة اللباس ، إما ثوباً أو عباءة فوق الثوب ، وهو الذي يحدد الفصل المناخي من صيف إلى ربيع إلى شتاء ، حيث لكل فصل لباسه .
- ٩ -يمكن القول إن الملابس الداخلية للرجال بالمنطقة الغربية تنحصر في أربعة أنواع (الفانيلة - السروال - الوزرة - الحزام) و إن كانت لم تستخدم مجتمعة في كل المناطق.
- ١٠ -تعددت ألوان الملابس الرجالية الشعبية بالمنطقة الغربية فمنها الأصفر ومنها الأزرق وذلك لاستخدام الصبغات الطبيعية لتحسين ألوان الثياب .
- ١١ -كان الاعتماد على المرأة في إعداد ملابس أفراد عائلتها بما فيهم زوجها .
- ١٢ -كان للتطريز أهمية في بعض أنواع الملابس ، واقتصرت أشكاله على الرسوم الهندسية والنباتية .
- ١٣ -استخدمت الخيوط المعدنية بكثرة على البشوت و العباءات ، أما الخيوط الحريرية الملونة بإضافتها مع المعدنية فكانت على الثياب و العباءات و العقال ، وهذا يحقق الفرض الثاني من فروض البحث.
- ١٤ -استخدم فن المنسج وهو (الآجور) في تزيين الملابس الداخلية ، والثياب ، والغتر عند الرجال .
- ١٥ -استخدم الحبك اليدوي (الكوروشية) في عمل الطواقي الرجالية .
- ١٦ -تعددت و تنوعت مكملات الزي عند الرجال .
- ١٧ -للرجال أساليب خاصة ومحدودة للزينة ، حيث لم تقتصر هذه العملية على النساء فقط .

